

## 21 الرسالة الحادية عشرة أخبار متفرقة أسئلة وأجوبتها، طلاق

### الثلاث بلفظ واحد، استعمال ميل الفضة، وغيره

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الرسالة الحادية عشرة أخبار متفرقة واسئلة واجوبتها طلاق  
الثلاث بلفظ واحد استعمال ميل الفضة وغيرها بسم الله الرحمن الرحيم في الثالث عشر من المحرم سنة ستين وثلاثمائة والف من  
الهجرة. من المحب عبدالرحمن الناصر السعدي. الى جناب الولد - [00:00:02](#)

مكرم عبد الله العبد العزيز العقيل المحترم حفظه الله تعالى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقدم لك كتاب صحبة الاخ حمد ان شاء  
الله وصل مع السؤال والجواب لاننا واجهنا الاخ حمد في مكة قبل ممشاهم منا بيوم - [00:00:36](#)

واحد في في الرابع من محرم. وقد وصلتها في اخر الحجة لمواجهة اخي حمد العلي. وقد وصلتها في اخر الحجة لمواجهة اخي حمد  
العلي القاضي لان لنا عنه تقريب اربعين سنة - [00:00:54](#)

ثم رجعنا الى عنيزة فوصلناها بالسلامة بخير وعافية ولا تمكنا في مكة نكتب لكم لاننا ما اقمنا فيها غير اربعة ايام فقط مع كثرة  
الشواغل في السابع والعشرين من ذي القعدة - [00:01:10](#)

تلوانه مسرورين بصحتكم وبكل ما شرحتموه مما نتشوق لشرحه. لا زلت موفقا للخير تذكر تعرفك على كتاب الافصاح وهو كتاب  
يذكر فقط المذاهب مجردة عن ادلتها الذي غيره انفع لكم منه. انما يحتاج يراجع ليعرف مذاهب الائمة فقط - [00:01:25](#)

واما التواريخ فتذكر ان ابن الاثير مطول وتحب اخسر منه ما اشوف تاريخ مختصر يحصل به المقصود. وما اقصر ما رأيت تاريخ  
دحلان. ولكنه جدا مختصر لا يفيد فائدة تذكر - [00:01:49](#)

فابن الاثير مع طوله اولى من غيره من مطول ومختصر وقد سررنا لكثرة الامطار بجهااتكم نرجو ان يعم اوطان المسلمين ولا بد  
الاخوان وصلوا واخبروكم ان القصيم ما جاه امطار غير اول الوقت. والى الان والناس يترجون الله تعالى - [00:02:06](#)

اما جنوبي نجد فهو ربيع ربيع تام. نرجو الله يعم اوطان المسلمين بالخير. ذكرت لك عن المكتبة اننا مرتبين محمد عبدالعزيز فيها  
معلمة وهل يومين جعلنا معه الاخ علي الحمد الصالحي؟ لان محمد شكى كثرة لي عنده وشفنا انه ما يقدر - [00:02:27](#)

وشفنا انه ما يقدر على تعليمهم الا على وجه ناقص. فجعلنا معه الاخ علي والتعليم كما ذكرنا في التوحيد والفقهاء. التوحيد في ثلاثة  
الاصول والعقيدة الواسطية. والفقهاء بكتاب اختصرناه. فصار اقل من - [00:02:48](#)

المختصرات التي تعرفونها من مختصر المقنع ومن العمدة واقصر المختصرات اصغر منها كلها. ليس ذلك لكثرة مسائله وتمكنا من  
تقليل الفاظه. انما هو اقتصار على ما يحتاج اليه من انما هو اقتصار على ما يحتاج اليه من كل باب. ومع هذا على اختصاره فهو  
واضح. وايضا مشتمل على الدليل - [00:03:05](#)

وقد تكون المسائل هي الدليل من غير ان تأتي بكلام غير كلام الشارع الامل انك ما تذخر من الجهد والاجتهاد وفي نفع من لديك.  
خصوصا من تظن انه فيه اهليته للطلب. فهذا هو المكسب الرابع - [00:03:31](#)

والربح المنمى جعلكم الله من الدعاة الى سبيله امين سؤالك عن استعمال ميل الفضة لدواء العين فالميل ونحوه مما يحتاج اليه اذا  
كان من الفضة فانا نرجح اختيار شيخ الاسلام في اباحته لسهولة الفضة وللحاجة - [00:03:47](#)

واما ما لا يحتاج اليه من الالات فلا نرى الرخصة فيه. لا من الذهب ولا من الفضة واما تصحيح الصنعاني رحمه الله في سبل السلام ان

النهي خاص في الاكل والشرب ولا يتعدى الى سائر الاستعمال - [00:04:07](#)

وهو رحمه الله يغلب عليه مذهب الظاهرية في الاقتصار على بعض الاشياء المنصوصة مع ان الذي غيرها اولى منها. لان جمهور العلماء يقولون اذا كان الشارع قد حرم ومنع من الاكل والشرب في اواني الذهب والفضة مع الحاجة الى الاكل والشرب وكثرة

الاستعمال - [00:04:25](#)

فمنع غيره من باب اولى واخرى واما سؤالك عن الراجح في مسألة الطلاق الثالث بكلمة او بكلمات فقد تقرر وتكرر اننا نعتقد صحة ما

رجحه شيخ الاسلام فيها للوجوه الكثيرة التي بينها الشيخ وابن القيم - [00:04:48](#)

ولكننا لا نفتي في المسألة اثباتا ولا نفيا. لاننا نرى ان المصلحة لنا ولغيرنا ترك الفتوى فيها. وليس زوروا فقط مخالفة كثير من المشايخ

بل مع ذلك ما نحب تهاون الناس وتلاعيبهم بالطلاق. وان يجعلوا فتوانا سلما لهم الى تلاعبهم. فرأينا - [00:05:08](#)

الباب عن الفتوى فيها اولى. وان يتولاها غيرنا طلبا للعافية والحمد لله على نعمه اما طلبكم الافادة عن قول ابن القيم في الاغائة في

الباب السادس حيث قال في صحيفة الرابع عشر منه الوجه الثاني - [00:05:32](#)

وان الاول لم تجدوه مصرحا به وهو لما ذكر لا سعادة للقلب ولا نعيم الا ان يكون الله وحده الهه ومراده ومحبوبه قرر هذا المعنى في

قوله معلوم ان كل حي سوى الله سبحانه من ملك او انسي او جني - [00:05:51](#)

او حيوان الى اخر عبارته فكانت هذه العبارة كلها مقررة لهذا المعنى الذي دلت عليه الترجمة. فحصل تصويره وتقريره. ولو اقتصر

عليه انفراد لحصل به المقصود من غير افتقار الى الاوجه الباقية - [00:06:11](#)

فهذا هو الوجه الاول ويبين لك هذا ان الا وجه في هذا الباب وفي غيره غالبا كل وجه منها كاف لحصول المطلوب. وليس ذلك بمنزلة

الشروط المفترق بعضها الى بعض التي لا تتم الاحكام الا بها - [00:06:29](#)

وكل وجه دليل وبرهان مستقل وحده. وكثيرا ما يوجد في عبارته وعبارة شيخه ترك التصريح بمثل هذه الاشياء اكتفاء بسياق الكلام

ولصرف جل مقاصدها الى المعاني. جزاهما الله عن المسلمين خيرا - [00:06:48](#)

تحب اننا ننقل لكم ما ذكرنا في التفسير على اية الدين من الاحكام. وكذلك على قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الى

اخرها فان شاء الله ان امكن يلحق على هذا المكتوب او على ما بعده. هذا ما - [00:07:07](#)

لزم تعريفك سلامي الى الاخوان وابراهيم المحمود والعمود واخيه سليمان والاخ زامل وعبدالله المحمود القرعاوي من عندنا الوالد والولد

محمد والعيال وجميع الطلبة يخصونكم بالسلام. والله يحفظك والسلام - [00:07:27](#)